الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

يا رب رحماك على رحيم بالأنام وشأنهم

لم استمع قولاً لمدح قصائدي
لو كنت موجوداً لكنت تقول
ليس البكاء عليك يا فهد الوفا
دموع زيف بعدها منديل
في القلوب تهاوت من دواخلها
ان القلوب على الوفاء دليل
هذي مناظره وذا كرسيه
تشكي فراقاً للحبيب يطول
يا رب رحماك التي قد أشرعت
أبوابها، ووعدك المأمول
على رحيم بالأنام وشأنهم
من جاءه فعطاؤه محصول
يا رب هذي دعوة من واحد
من شعب فهد يرتجي ويقول
ادخله جنات لكي يغدو بها
عند الكريم وأجره موصول
هذا رجائي منك يا رب الورى
حققه واكتب انه مقبول

شعر: عبدالوهاب الجاسم

أ.د. المنصوري:

المصاب جلل، والفقد عظيم، والتاريخ شاهد على أعماله الجليلة وإنجازاته العظيمة

■ من الصعب على المرء ان يعبر عن هذه اللحظة التي تتعطل فيها لغة الكلام، فالمصاب جلل والفقد عظيم، واللحظة دقيقة، والتاريخ شاهد، وأعمال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد رحمه الله جليلة عظيمة تتحدث عن عظيم الإنجاز، ولهذا فإن الفقيد عظيم بعظمة تلك الشخصية التي أعطت للوطن وللشعب وللأمة وللعالم الكثير والكثير ويبقى المرء وهو يواجه الموقف والمعاناة يلتمس العزاء في الأسرة الكريمة وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لاكمال المسيرة والسير على النهج والمضي قدماً في طريق التقدم والتطوير والبناء، رحم الله الملك فهد وأكرم نزله وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أدباء ومثقفو وشعراء الوطن يرثون فقيد الأمة الكبير ويبايعون الملك عبدالله بالسير على ذات الخطى الإصلاحية

متابعة: محمد باوزير

الشريف:

خادم الحرمين بذل أقصى الجهد ثم سلم الراية لقائد عظيم يواصل المسيرة والبناء

■ إن وفاة قائد أمة، خاصة إذا كان في مثل مكانة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برحمه الله، الذي كان لجهوده المبذولة منذ باكورة شبابه وحتى توليه الملك فوفاته، في الرقي بهذه البلاد في شتى المجالات عظيم الأثر، ولجهوده المبذولة لخدمة عالمنا العربي والإسلامي بالغ الأثر، هذه الوفاة ولا شك خسارة عظيمة للأمة والوطن، وكلنا بحمد لله دولة مستقرة النظام، انتقال السلطة فيها يتم وفق أسس مضبوطة، تودع الأمة قائدها وقلوبها مكلومة، تدمع العيون وتحزن القلوب، وكلنا لا نقول إلا ما يرضي ربنا، فلله ما أعطى ولله ما أخذ، إنا لله وإنا إليه راجعون، ندعو لراحلنا العظيم بالغفران ونرجو له سكنى الجنان، وتستمر الحياة بعد في انتظام، فقد تعاقب على هذه البلاد ملوك، كل منهم كان نجماً في زمانه، بذل من الجهد أقصاه للنهوض بوطنه، فلما حان الأجل سلم الراية لمن بعده، فواصل المسيرة، وجدد الجهد للبناء، فالحمد لله على ما أنعم وله الشكر على ما هدى، واليوم وبلادنا تحزن لفقد قائدها العظيم، وتودعه إلى الحياة التي ترجو أن تكون له الأسعد والأكثر طمأنينة، بعد أن أدى واجبه وخدم أمته، تنتظر في ذات الوقت أياماً تتجدد فيها الجهود للنهوض بالوطن والأمة، في عهد يجدد الميثاق الذي سار عليه من سبق من قادة هذا الوطن عملاً واخلاصاً لله، وتحقيقاً لمصالح الوطن والمواطنين، الذين يحملون الراية من بعد الفهد يرحمه الله قادة لهم قدم صدق في خدمة الوطن، عملوا من أجل نهضته ورقيه العمر كله، وهم اليوم يواصلون المسيرة، وآمال مواطنيهم معلقة بهم، فهذا الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بكل ما عرفه عنه مواطنوه من رغبة أكيدة في تطوير وتحديث كل جوانب الحياة في هذا الوطن، واهتمامه البالغ بالعلاقات الدولية، التي تخدم استقرار البلاد وتقدمها، وأن المواطنين لينتظرون الكثير من الخطوات نحو الأفضل بجهد قائد المسيرة الملك عبدالله - أمد الله في عمره - يعاونه ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود رجل الدولة المشهود له بجليل الأعمال منذ توليه المناصب العامة، إنها شجرة طيبة ينتظر ثمارها كل الوطن، حمى الله وطننا الغالي وأسعدنا بقادتنا، وهداهم إلى الخير والعدل، ورحم الله فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وأسكنه فسيح جناته، وعزاؤنا للأسرة المالكة بأسرها، ولأسرة الفهد خاصة داعين الله أن يجزل لهم المثوبة على صبرهم على فقده إنه سميع مجيب.

إلى فارس ترجل عن دنياه

فادي الخلف

أحقاً ذهبت
احقاً.. حملت روائع عمرك
يا سيدي وارتحلت
ترجلت عن صهوة الأبيض
العربي
وأنت الصهيل، وأنت النخيل
وأنت..
تركت لأبيضك العربي الزاما
احقاً سيقرأ غيرك شعري
ويسأل عنك القصيد
يسأل عن ذلك الفارس
المستحيل
الذي عشق المكرمات
حتى الممات.. وعاف الكلاما
عنك وعن غيمة امطرت عمرها
.. لتسقي الأناما
فديتك مرتحلا ممطراً
فديت جوادك..
فديتك
اسكتني الملح في الجرح
اسكتني الفقد
اسدلت فوق الجراح اللثاما
احقاً رحلت.. وأقبل ليل
بدونك
تركت الرياض تغص بدمعتها
الراعفة
تركت الرياض
على ضفة الحزن راكضة
واقفة
اقريك عني.. وعنها السلاما.

العارف:

اليوم فقط نشعر باليتم برحيل ذي الأيادي البيضاء والروح السمحة

■ وبجيئك الخبر صباحاً فتنقلب البهجة والفرح إلى حزن وفقد..
.. ويضعون إفطار الصباح فلا تجد رغبة ولا حاجة للغذاء..
.. وتفتح الفضاء والأثير فلا تسمع إلا القرآن والدعاء.. يا الله ما الذي حدث!!؟
أهو الموت حل؟!
أهو الفقد والبين والوداع..
رحمك الله يا مليكنا وراعي نهضتنا، وموثق تاريخنا السياسي الناصع، وفضاءنا التربوي السامق، وباني أمجاد أمتنا الإسلامية.
رحمك الله يا ذا الأيادي البيضاء، والروح السمحة، والغيرة الدينية، يا ملاذ المعوزين والفقراء من المواطنين والمقيمين.
رحمك الله يا خادم الحرمين واسكنك فسيح جناته..

◆◆◆

اليوم فقط نشعر باليتم، فكم مر علينا طوال السنوات الماضية من نكبات ومصائب فالآباء والأعمام والإخوة قد اصبنا بفقدهم.
والملوك والحكام والوزراء قد رزئنا بخير وفاتهم.. لكننا اليوم «فقط» نشعر بأن أبانا الفهد، والدنا الفهد، والد هذا الجيل السعودي قد غادر أرضنا ودنيانا الفانية إلى ربيع أخضر وجنات عدن وروح وريحان إن شاء الله.
اليوم «فقط» نشعر باليتم وفقد الأب الذي أسس وشارك وسطر كل حرف للتقدم والنهضة الحضارية السعودية.
اليوم «فقط» يولد جيل جديد ينتمي لهذه الدوحة السعودية التي يقود مسيرتها خير خلف وحلم ورحمة وأبوة إنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله الذي تسلم زمام البلاد والحكم في أحلك الظروف التاريخية وأقسى العصور السياسية ولكنه الربان الماهر المجرب المحنك!
حفظك الله يا ملكنا الجديد....
ورحمك الله يا والدنا المحبوب فهد بن عبدالعزيز..
وإلى جنة الخلد والرضوان.. والى الأمام والتقدم يا بلادي السعودية!!

اللواء م. د. صنيتان:

الراحل الكبير ذو اياد بيضاء داخل الوطن وخارجه

أكد للعالم دور المملكة القوي باحتوائه للقضايا وحلها

■ حقيقة ان شعوري في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز هو شعور الذي توفي والده فالملك فهد - رحمه الله - كان يتولى كافة شؤون المواطنين ويخلص في ادائها وله اياد بيضاء تجلت داخل الوطن وخارجه وهو محرك للتحديث والتعليم في المملكة حتى بلغ عدد المبتعثين قرابة ٣٥ ألف مبتعث للدراسة في خارج المملكة وهو ليس بفقيد المملكة فحسب بل فقيد العالم العربي والإسلامي وقد نسج علاقات متميزة مع نظرائه في العالم العربي والإسلامي وحسن كثيراً من صورة المملكة مع كافة الدول ولاننسى خبرته السياسية في صلح لبنان ودول الخليج وصد العدوان العراقي كما طوق - رحمه الله - كثيراً من القضايا واحتواها ونحن هنا نحيي خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.
وانتقال السلطة في المملكة يكون سلساً والمواطن مطمئناً على كل شيء لانه يعرف ان المملكة تتمتع بثوابت راسخة مستمدة من كتاب الله وسنة نبيه.
رحم الله الملك فهد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

العون:

جميعنا نتقبل العزاء في والدنا فقد كان لنا الثقل والقيادة والأمان ونبايع الملك عبدالله بالسير على خطى الإصلاح

■ ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله تعالى -.
ان وفاة هذا الرجل الكبير ذات تأثير على الجميع وليس علينا نحن ابناء المملكة العربية السعودية رجالاً ونساء فقط.
فعندما تفقد هذه الأمة أحد رجالها الذين عاهدوا الله ورسوله على اعلاء كلمة التوحيد والرقي بمقدرات هذا الوطن تشعر ان هناك نجماً قد هوى والأمل بالله سبحانه وتعالى ثم برجال الوطن المخلصين والذين سيكملون المسيرة المظفرة انشاء الله بنفس القوة ونفس الفكر ونفس التوجه.
جميعنا مطالب بأن نسير على خطى وولاة أمورنا فمن حق هذا الوطن علينا أن نقف صفا واحدا خلف القيادة داعمين بالقول والعمل كل خطوات الإصلاح والرقي كما تعودنا من حكومة وشعب هذه البلاد الطاهرة التي كرمها الله بوجود مكة المكرمة والمدينة المنورة، الجميع بدون استثناء حكومة وشعباً، رجالاً ونساء، شيوخا وأطفالا يتقبلون العزاء والمواساة في قائد من قادة العالم العربي والإسلامي قلما تجود الأيام بمثله فقد كان لنا الثقل والقيادة والأمان فموقفه رحمة الله عليه من القضايا الإسلامية والعربية في مستوى الأمل والتطلع ولا ننسى أن في عهده الميمون ما حظيت به بعون الله من عناية وتوسعة.
في هذه العجالة وفي هذا الوقت بالذات يصعب علينا الحديث عن رجل بحجم الملك فهد فتاريخه المشرف لن نستطيع اختزاله في اسطر قليلة.
دعواتنا ان يتغمده الله بالرحمة والغفران وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجبرنا جميعاً.
كما ندعو لـ الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأن يسدد الله خطاه وأن يوفقه لما يحبه ويرضاه وأن يوفق الله ولي عهده الأمين سلطان بن عبدالعزيز وكل افراد الأسرة المالكة لإتمام المسيرة والصعود ببلادنا الى اقصى درجات المجد كعادتها دائماً.
واننا إذ نبايع الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز فإننا نسير على خطى آبائنا وأجدادنا والسلف الصالح من ابناء هذا الوطن الصالح الذي تعرض لكثير من الاختبارات والأزمات فازداد تماسكاً وازداد قوة وازداد ولاء لله ثم للمليك والوطن.
جميعنا نتقبل العزاء في والدنا وجميعا نعاهد الله بأن نكون ابناء بررة لوطن كبير بحجم المملكة العربية السعودية وطن كل المسلمين والشرفاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) صدق الله العظيم

ببالغ الأسى والحزن تتقدم مجموعة فنادق ماريوت في المملكة العربية السعودية
الرياض، جدة والمدينة
بخالص العزاء إلى الأسرة المالكة والشعب السعودي في فقيد
الأمتين العربية والإسلامية
خادم الحرمين الشريفين الملك/ فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ونسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته

إنا لله وإنا إليه راجعون

ماريوت
فنادق ومنتجعات

الرياض. جدة. المدينة